

فيديو | 20% انخفاضاً في الحوادث البحرية دبي خلال 8 أشهر



دبي: سومية سعد

قال العقيد الدكتور حسن سهيل السويدي، مدير مركز شرطة الموانئ في شرطة دبي، إن الحوادث البحرية كحالات الغرق والانتشال والتصادم بين وسائل النقل البحري، سجلت انخفاضاً بنسبة 20% خلال ثمانية أشهر الأولى من العام الجاري، حيث بلغت أعدادها 73 حادثاً العام الجاري، بينما بلغت 81 حادثاً خلال الفترة ذاتها من العام الماضي.

وكشف أن سبب الانخفاض يعود إلى الجهود التي تبذلها شرطة دبي في توعية مرتادي البحر، بالخطوات الصحيحة التي يجب اتخاذها عند النزول إلى البحر، والحملات التوعوية التي تنظمها باستمرار بلغات مختلفة، وانتشار الدوريات البحرية من نقاط التمرکز المنتشرة على سواحل الإمارة، وسرعة الاستجابة للحوادث البحرية، وتغطية النقاط البحرية في كل مناطق الإمارة، والجاهزية التامة من قبل الجهات المسؤولة عن خدمة أفراد الجمهور في حال وقوع أي حالة طارئة.

كما قال إنه من أهم الأسباب التي تؤدي إلى الحوادث البحرية في دبي «عدم الالتزام بوسائل ومعدات الأمن والسلامة، وبفحص القوارب وصيانتها بشكل دوري، ونقص الخبرة في التعامل مع الحوادث، والحمولات الزائدة، وعدم الالتزام بقوانين الإبحار، والمجازفة والخروج للبحر أثناء التحذيرات الجوية من سوء الطقس والأمواج، وخرق قوانين الملاحة البحرية والدخول في المناطق الممنوعة، والطيش والتهور، والقرب من الكواسر الصخرية

وأضاف أنه من المخالفات التي تقع من مستخدمي الوسائل البحرية، عدم تشغيل الأنوار الملاحية، وعدم الحصول على التصاريح اللازمة. أما أكثر مخالفات استخدام الدراجات المائية، فهي عدم ارتداء سترة النجاة، والدخول في الأماكن الممنوعة.

وأشار إلى الدور الكبير الذي يلعبه مركز شرطة الموانئ، خاصة في الحفاظ على الأمن البحري العام لإمارة دبي، ومراقبة وضبط حركة الملاحة الساحلية للإمارة، ومواكبة النمو الاقتصادي الذي تشهده دبي وتنظيم حملات توعية مستمرة.

ودعا مرتادي البحر من صيادين ومستجمين ومستخدمين لمختلف الوسائل البحرية، سواء الترفيهية أو التجارية، إلى أخذ الحيطة والحذر اللازمين قبل ارتياد البحر، بسبب التقلبات الجوية التي تشهدها المنطقة، والاستماع إلى نشرات الأرصاد الجوية قبل الانطلاق في رحلاتهم.